

# ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدراء المدارس

م. منتهى صبار عباس

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

Adaptive intelligence and its relationship to the  
cultural level of school principals

Assist. Inst. Muntaha Sabbar Abbas

[muntahasabar@gmail.com](mailto:muntahasabar@gmail.com)

1. التعرف على مدى امتلاك مدراء المدارس مقياس ذكاء التكيف .
2. لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس ذكاء التكيف لدى مدراء المدارس .
3. التعرف على مدى امتلاك مدراء المدارس لمقياس المستوى الثقافي .
4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين درجات المدراء على مقياس المستوى الثقافي بحسب متغير الجنس.
5. ايجاد العلاقة بين مقياس ذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى طلبة كلية التربية الاساسية .تكون مجتمع الدراسة من مدراء مدارس تربية ديالى / محافظة ديالى ، وتكونت عينة البحث من ( 90 ) مدير ومديرة، ولتحقيق أهداف البحث العلمي استخدم أداتين، هما: مقياس ذكاء التكيف من إعداد الباحثة ، ومقياس المستوى الثقافي من اعداد الباحثة بعد الاستعانة بالدراسات السابقة اذ تحقق للمقياسين نوعان من الصدق، هما: الصدق الظاهري وذلك بعرضهما على الخبراء من ذوي الاختصاص ،صدق البناء في ضوء حساب القوة التمييزية ، كما تم حساب الثبات لهما بأساليب متنوعة ، وبلغ مجموع فقرات مقياس ذكاء التكيف ( 20 ) فقرة ومجموع فقرات مقياس المستوى الثقافي ( 20 ) فقرة، وتم استخراج المؤشرات السايكومترية وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.الكلمة المفتاحية : ذكاء التكيف ، المستوى الثقافي

### Summary of the research

The current research aims at the following:

1. Recognize the extent to which school principals possess a measure of adaptive intelligence.
2. There is no difference between the arithmetic average and the hypothetical average of the adaptive intelligence scale for school principals .Identifying the extent to which school principals possess a measure of the cultural level .There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the managers' scores on the scale of the cultural level according to the gender variable.. Finding the relationship between the adaptive intelligence scale and the cultural level among the students of the College of Basic Education.The study population consisted of principals of Diyala Education Schools / Diyala Governorate, and the research sample consisted of (90) principals. The two scales have two types of honesty, they are: apparent honesty by presenting them to the experts, the construction validity in the light of calculating the discriminatory power, and the stability was calculated for them by various methods. Paragraph, and psychometric indicators were extracted, and in light of the results, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

**Keywords: adaptive intelligence , Cultural level**

### الفصل الأول مشكلة البحث

الثقافة هي أنماط السلوك سواء كانت إيجابية أو سلبية، وهي التوقعات المشتركة والمكتسبة والتفاعلات الشخصية بين الأفراد في أي تنظيم بشري حول ما يتلقونه وما يتوقع أن يقوموا به، كذلك تعبر عن كافة الأمور التي يفكر بها الأفراد، وعن الكيفية التي يجب أن يتصرفوا بها في هذه الأمور، فإذا كانت توقعاتهم وتفاعلاتهم وأنماط سلوكهم حول التقدم والتطور التكنولوجي إيجابية (تكيف)، فهذا يشكل قوة دافعة للتقدم .. هذه القوة الدافعة غالبا ما تكون قادرة على دفع الأقلية من الأفراد التي تعوق أنماطهم وتوقعاتهم السلبية التقدم على التحول الى الجانب الإيجابي ليكونوا جزء من القوة الدافعة خاصة إذا ما كانت المجموعة التي تمتلك الثقافة الإيجابية أو القوة الدافعة قادرة على تقديم نماذج واضحة وبمبسطة وإيجابية للسلوك والتفاعلات والتوقعات التي يجب أن تحدث التغيير نحو التقدم ، ولأن الثقافة بهذا المعنى تمثل انعكاسا لكل الخبرات التي تعلمناها طول حياتنا ، فإن قدرتها على تشكيل قوة دافعة ستوقف على مدى إيجابية أو سلبية هذه الخبرات التي غالبا ما تستمد من القيم والتقاليد السائدة، والتي يجب أن تكون داعمة للتقدم وليست معوقة له حتى تكون قوة دافعة ، وحتى يكون ذلك لا بد من تعميق الوعي بأهمية التكيف وحتمية حدوثه ، وفهم المعنى الحقيقي له ،ومعرفة مكونات القيم والثقافة الدافعة له ، ولرغبة الباحثة لدراسة الموضوع والميل الشخصي لهذا النوع من الدراسات لمحاولة اعطاءه طابع سيكولوجي ، حيث يتحدد سؤال البحث الحالي بالاتي (( الى أي مدى يؤثر المستوى الثقافي على ذكاء التكيف لدى مدراء المدارس ))

### اهمية البحث

يعتبر ذكاء التكيف نمط سلوك قادر على تحقيق التوازن بين اهداف التنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية، والتنمية المستدامة تعني ديمومة التقدم والتطور دون أدنى احتمال للتوقف وذلك من اجل الحفاظ على البيئة، والأمن، وتطبيق الديمقراطية بين الافراد ،وايضا استمرارية التنمية الذاتية،

واستمرارية التعليم، واستمرارية اكتساب ونمو المعارف والمهارات لتوسيع الاختيارات أمام الفرد، والتقدم المستدام لا يحدث للفرد إلا إذا كان جوهره التنمية الاجتماعية، وتكمن أهمية موضوعنا حيث يمثل ذكاء التكيف مطلباً مجتمعياً بوصفه ضرورة عصرية للتعامل مع التحديات والمستجدات والتحوليات الثقافية التي يشهدها العصر الراهن، كذلك لم يحظى باهتمام الدراسات المحلية بالشكل الوافي.

### اهداف البحث

1. التعرف على مدى امتلاك مدرء المدارس مقياس ذكاء التكيف.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين درجات مدرء المدارس في مقياس ذكاء التكيف بحسب متغير الجنس
3. التعرف على مدى امتلاك مدرء المدارس مقياس المستوى الثقافي.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين درجات مدرء المدارس في مقياس المستوى الثقافي بحسب متغير الجنس
5. ايجاد العلاقة بين مقياس ذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس .

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس في قضاء بعقوبة / ديالى وللعام الدراسي ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ) .

### تحديد المصطلحات :

**أولاً :** ذكاء التكيف التعريف النظري الذي تضعه الباحثة وفقاً للنظرية المعرفية المتبناة في هذا البحث وهي نظرية العلاج المعرفية للعالم بيك والمعتمدة في البحث الحالي. ذكاء التكيف: هو تمكن الفرد من إعادة التفكير في دمج كل جديد في الحياة والمجتمع من خلال قبول غير المتوقع وتولي مهام جديدة ومساعدة الآخرين ومن الناحية الإجرائية يتشمل ذكاء التكيف في مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من إجابته على مقياس ذكاء التكيف المستخدم في هذه الدراسة .

**ثانياً :** المستوى الثقافي التعريف النظري الذي تضعه الباحثة وفقاً للنظرية المعرفية المتبناة في هذا البحث وهي النظرية المعرفية للعالم بيك والمعتمدة في البحث الحالي.

**المستوى الثقافي :** هو تمتع الفرد بالأفكار، والقيم، والمفاهيم، والمعتقدات، والعادات الثقافية السائدة في المجتمع مع إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المبحوث عند استجابته على الاداة المستعملة في البحث الحالي لقياس المستوى الثقافي .

### الفصل الثاني اولاً : مفهوم ذكاء التكيف

يعتبر التكيف من العمليات الاجتماعية التي يسعى من خلالها الفرد الى المواءمة بين حاجاته ورغباته وبين حاجات ورغبات بقية افراد المجتمع بشكل يمكنهم من العيش المشترك ويتيح لهم فرصاً افضل للعمل والحياة ، وذكاء التكيف يمثل نوعاً من السلوك الذي بموجبه يتمكن الفرد من تحقيق الانسجام بين قدراته وحاجاته وبين متطلبات الافراد الاخرين والظروف والامكانيات والموارد المتاحة ( طه ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٥ ) ، فذكاء التكيف عبارة عن مجموعة المهارات والقدرات والمواهب التي يمتلكها الشخص حيث تساعده على التكيف مع البيئة المحيطة وتحقيق النجاح، وهو يتضمن ايضاً الوعي العاطفي ، والمسؤولية التي من ضمنها المشاركة والمساعدة ، والمرونة، والتسامح، والتفاوض وحل المشكلات، حيث يرتبط ذكاء التكيف بفاعلية الذات الإيجابية، وأن الفشل في إدارة الضغوط والتوتر وزيادة القلق ناجم عن انخفاض الذات الايجابي للفرد (Ataabadi,etal, 2014,p29) أي عدم تطابق الذات المثالي مع الذات الواقعي ،حيث إن الأفراد الذين لا يؤمنون بقدرتهم في مواجهة المواقف الصعبة، يكون أداؤهم أكثر عرضة للفشل ومن ثم شعورهم بالنقص واليأس واستخدامهم السلوكيات اللاتكيفية . ( ابو اسعد ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢) مؤشرات ذكاء التكيف (الداهري ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٣)

١ - أن تكون نظرة الفرد للحياة نظرة واقعية.

٢ - أن تتناسب طموحات الفرد مع مستوى إمكانياته وقدراته.

٣ - إحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية.

٤ - توفر مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية لدى الفرد أهمها الاتزان الانفعالي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والمرونة.

٥ - أن يمتلك الفرد اتجاهات اجتماعية ومعايير وقيم تؤثر في المجتمع بشكل ايجابي ، كاحترام العلم وتأييد الواجب وتقدير التراث وغيرها.

استراتيجيات ذكاء التكيف توجد استراتيجيات يمكن أن تساعد الفرد في التكيف مع مستجدات الحياة .

١. ادراك قيمة العمل: ويقصد به التفكير في أن مهما كان ما تعمله فإنه سيساعد الآخرين أو يساهم في بناء المجتمع.

٢. مساعدة الآخرين: بذل الجهد الإضافي لمساعدة الزملاء في العمل يمكن أن يجعل العمل غزير الفائدة .

٣. تغيير المهام: سؤال المسؤول عما إذا كان يمكن الحصول على تدريب إضافي أو تولي مهام جديدة.

٤. الصحة البدنية : مثل التمارين والتغذية الجيدة والتحكم في الضغط العصبي.

٥. البحث عن المعاني المتميزة. يمكن للبحث عن الفائدة من المواقف السلبية أن يساعد الشخص على التغلب على الأزمة.

ثانياً: نظرية العلاج المعرفي لـ(ارون بيك) في تفسير ذكاء التكيف الهدف الاساسي والمهم في نظرية العلاج المعرفي هو مساعدة الفرد على التعامل بواقعية مع خبراته وتغيير انماط تفكيره وطبيعته ادراكه للأمر , ويجد بيك ان الشخص اللاتكفي تساوره خيالات الضعف والفشل والعجز في كل مهمة يريد ان يباشر بتنفيذها (بيك , ٢٠٠٠ , ص ١٨٠) لذلك نجد ان بعض الأفراد نتيجة حالات الضعف والعجز التي تتناهم والتي تعرضهم الى العديد من المواقف الاحباطية والعقبات يبلورون افكار وتصورات سلبية عن انفسهم وبالتالي يمنهم ذلك من رؤية قدراتهم وامكاناتهم , وطبقاً لهذه النظرية فأن مجرد تشجيع الفرد على ايجاد طرق بديلة تكون اكثر مرونة وايجابية للتفكير السليم مع التدريب على الاستجابات المعرفية التكيفية ,فأن ذلك من الممكن جعل الفرد نشيطاً اجتماعياً وقادر على التعايش وله القابلية على التغيير والتأقلم وايجاد علاقات اجتماعية وانسانية سليمة مع الآخرين في مجتمعه .

ثالثاً: المستوى الثقافي من أهم تعريفات المستوى الثقافي أنه حالة الوعي والإدراك للواقع الحالي, وأن الدرجة الأعلى والأعمق من الثقافة هي البحث عن القوة الدافعة لإعادة الواقع على نحو أفضل واستمرارية تغييره من خلال تشكيل قوة دافعة للتقدم والتغيير والبحث عن النموذج الأنسب له.

### خصائص ومحددات المستوى الثقافي :

١. أن القيم والعادات والتقاليد المشتركة بين الأفراد في المجتمع هي أحد اهم أبعاده وجوانبه.

٢. الإرث الاجتماعي، أو توارث العادات والقيم والتقاليد وهو بالطبع إرث يتم بالاكْتساب، وليس بالنقل البيولوجي، وهذا بعد مهم في إمكانية حدوث التغيير الثقافي وأيضاً يشير إلى التمسك والاعتزاز بالثقافة في نفس الوقت.

٣. يمثل مختلف أنماط التفكير والاستهلاك، والتصرفات في مختلف الأنشطة الحياتية وهو ما يشير إلى جانب الشمول والخصوصية في نفس الوقت.

٤. يحتوي على المعرفة بمختلف أشكالها، بل يمكن القول أنه يتشكل من معرفة الأفراد بشكل عام، أو على الأقل يتأثر بشكل مباشر بمدى عمق وتوسع معرفة الأفراد، وبالتالي فهو يمكن أن يتغير أيضاً بتغير معرفة الأفراد.

٥. أنه يؤثر ويتأثر بالواقع ومتغيراته، فهو يشكل هذا الواقع أو على الأقل يساهم بشكل مباشر في تشكيله.

٦. أنه لا يتغير إلا بالوعي والإدراك الجماعي، وقد يكون الإحساس الجماعي والمشارك بالخطر من أمر ما في الواقع المحيط من أهم الدوافع نحو التغيير الثقافي. (اليحيى , ٢٠١٧ , ص ١٤١-١٤٢)

رابعاً: نظرية العلاج المعرفي لـ(ارون بيك) في تفسير المستوى الثقافي تؤكد النظرية المعرفية على التفكير الواعي للفرد حيث تعطي هذه النظرية اهتماماً كبيراً لدور التفكير في توجيه السلوك , فحين يتبنى الافراد افكارا وتصورات سلبية عن ذواتهم والمحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه فأنهم سوف يعانون من تشوه الاحداث الداخلية والخارجية (الجبوري, ٢٠٠٥, ص ٣٠) وبناءً على ما تقدم فأن الباحثة ترى ان تدني المستوى الثقافي ينشأ نتيجة التشوه الادراكي للفرد والمليء بالمحتويات والانتقادات والصراعات التي تجلب الالم والضعف وعدم القدرة على المواجهة ومسايرة مجريات الاحداث في المجتمع بالإضافة الى المبالغة والتعميم في طريقة تفسيره للأحداث وتكون الباحثة هنا قد تبنت الاتجاه المعرفي المتمثل في النظرية المعرفية للعالم (بيك) في تفسير ذكاء التكيف والمستوى الثقافي .

### خامساً : دراسات سابقة

(١) دراسة الجعيد (٢٠١١) (الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة جرى استخدام مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي، وخلصت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة إحصائياً بين ابعاد الذكاء الانفعالي مجتمعة من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة من جهة أخرى، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وبين طلبة السنة الثالثة والرابعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

٢. دراسة الفضلي ( ٢٠١٣ ) ( المجلات الثقافية في اليمن ودورها في رفع مستوى

الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع اليمني)هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الثقافي والتوعوي الذي لعبته المجلات الثقافية في تنمية الوعي المجتمعي، واستخدم الباحث في الدراسة المنهج التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن ( ٣٠ % ) من المجلات والدوريات الثقافية الصادرة في اليمن تُخصَّص (٧٠ %) من صفحاتها للشعر الحر، والشعر المقفى، وتخصص بقية الصفحات للمقالات والدراسات الأدبية التي تلعب دوراً في التنمية الثقافية، وأن هناك علاقةً طرديةً بين مستوى التعليم في اليمن وزيادة عدد المتعلمين والمتقنين وبين نمو وتزايد عدد المجلات والدوريات الثقافية.

### الفصل الثالث إجراءات البحث

**أولاً :- منهجية البحث** يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي وصف كمي لذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس ولغرض التعرف على العلاقة بينهم يتطلب هذا اتباع المنهج الوصفي ووصف الحقائق وتوضيحها ،والبحث الوصفي اكثر من مجرد بيانات اذ ان عمل الباحث الحقيقي يبدأ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتسيرها واكتشاف المعاني والعلاقة الخاصة بها.

**ثانياً:- مجتمع البحث** يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرء مدارس قضاء بعقوبة / تربية ديالى للعام الدراسي ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ) .

**ثالثاً:- عينة البحث :** من الخطوات المهمة في إجراء معظم البحوث النفسية اختيار أفراد العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح، (14: Lefrancois,2000) أجريت هذه الدراسة على عينة تطبيقية بلغ قوامها (٩٠) مدير ومديرة و(معاون مدير ) من تربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية ، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول ( ٢ ) عينة البحث في قضاء بعقوبة موزعين بحسب الجنس والنسب المئوية

عينة البحث	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
٩٠	٤٦	٤٤	٩٠
النسبة المئوية	%٥١	%٤٩	%١٠٠

**رابعا :- اداتا البحث** بما ان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين ذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى مدرء مدارس قضاء بعقوبة / تربية محافظة ديالى ، لذا توجد توفر اداتين لقياس متغيرات البحث ، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس ذكاء التكيف ، وبناء مقياس المستوى الثقافي ، وسوف يتم عرض لكل مقياس من المقاييس التي تم الاستعانة بها.

### (١) ذكاء التكيف

❖ **التطبيق الاستطلاعي لمقياس ذكاء التكيف:** لأجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وملاءمتها والمدة التي يستغرقها الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيقه بتاريخ ( 10 / ٢٠٢١ ) على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مدير ومديرة اختيروا بصورة عشوائية من مدارس قضاء بعقوبة / تربية محافظة ديالى .إثناء اشراف الباحثة على التطبيق وجدت أن فقرات المقياس كانت مفهومة ، وتعليمات الاجابة واضحة، وقامت الباحثة بتسجيل وقت انتهاء أول إجابة عن المقياس وآخر إجابة، فكانت (٣٠، ٢٢) دقيقة ، وبذلك فأن معدل الوقت الزمني المستغرق للإجابة عن المقياس ( ٢٦ ) دقيقة.

### ❖ الثبات:

١- **طريقة ألفا كرونباخ** تم حساب معامل ألفا (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه بتاريخ ( 7 / 3 / ٢٠٢١ ) على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مدير ومديرة ، وحسب معامل ارتباط ألفا كرونباخ ، إذ بلغ معامل ألفا (٠,٨٠) ويعد معامل الثبات هذا جيداً. (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦٦)

٢- طريقة التجزئة النصفية: إذ تم تجزئة فقرات المقياس الى زوجية وفردية وكانت نتيجة الثبات المحسوبة بالتجزئة النصفية هي (٠,٧١) وباستخدام معادلة سبيرمان- براون التصحيحية اصبحت قيمة معامل الثبات (٠,٧٨). ويعد هذا الاختبار ذو ثبات جيد .  
❖ الصدق البناء: القوة التمييزية لفقرات المقياس ذكاء التكيف عند مدرء المدارس (الجدول ٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس ذكاء التكيف عند مدرء المدارس

الدالة الإحصائية ...٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٦,٨٤٠	٠,٣٧٤	١,٥٥	٠,٩٠١	٢,٦٣	١
دالة	٨,٧٣٤	٠,٢٨١	١,١٣	٠,٨٧٢	٢,٠٣	٢
دالة	١٠,٤١٢	٠,٣٧١	١,٤٤	٠,٧٨٣	٢,٤٥	٣
دالة	٩,٥٣٣	٠,٥٨٣	١,٠٥	٠,٣٣٢	١,٩٩	٤
دالة	٨,٤٣٥	٠,٦٧٧	١,٠٧	٠,٨٧١	٢,٨٦	٥
دالة	٧,٣٥	٠,٦٠٠	٢,١٢	٠,٧٦٣	٢,٩١	٦
دالة	٦,٤١٨	٠,٩٢١	٢,٠١	٠,٩٧٨	٢,٩٨	٧
دالة	١٢,٠٨٧	٠,٣٥٣	١,٧٠	٠,١٤٠	٢,٤٣	٨
دالة	٤,٥٠١	٠,٤٧٧	١,٨١	٠,٨٨٧	٢,٣٢	٩
دالة	٧,١٧٢	٠,٥٧٠	١,٦٩	٠,٦٧٥	٢,٤٠	١٠
دالة	٨,٣٣٣	٠,٧٨٧	١,٨٢	٠,٤٩٢	٢,٦٩	١١
دالة	١١,٩٦٤	٠,٢٨٠	١,٨٩	٠,٣٩٩	٢,٧١	١٢
دالة	٦,١٦٩	٠,٨٧١	٢,١١	٠,٨٦١	٢,٩٦	١٣
دالة	٥,٨٧٨	٠,٦٧٨	٢,٢٠٩	٠,٧٩٣	٢,٧٨	١٤
دالة	٧,١٨٨	٠,٣٨٧	١,٩٣	٠,٦٦٢	٢,٥٥	١٥
دالة	٨,٧٠٩	٠,٦١٧	١,٩١	٠,٦١٠	٢,٧٦	١٦
دالة	٤,٨٠٧	٠,٩٨٣	٢,١٣	٠,٥٨٧	٢,٦١	١٧
دالة	٦,٨٢٤	٠,٥١٣	١,٥٣	٠,٥٥٦	٢,١١	١٨
دالة	٧,١٧٢	٠,٥٧٠	١,٦٥	٠,٦٧٥	٢,٤٠	١٩
دالة	٨,٣٣٣	٠,٧٨٧	١,٨٢	٠,٤٩٢	٢,٦٩	٢٠

• عند مستوى جدولية ١,٩٦

### (٢) المستوى الثقافي

❖ التطبيق الاستطلاعي لمقياس المستوى الثقافي .

لأجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وملاءمتها والمدة التي يستغرقها الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيقه بتاريخ ( 9 / ١ / ٢٠٢١ ) على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .  
إثناء اشراف الباحثة على التطبيق وجد أن فقرات المقياس كانت مفهومة ، وتعليمات الاجابة واضحة.وقامت الباحثة بتسجيل وقت انتهاء أول إجابة عن المقياس وآخر إجابة، فكانت (٣٢ , ٢٦) دقيقة ، وبذلك فأن معدل الوقت الزمني المستغرق للإجابة عن المقياس ( ٢٩ ) دقيقة.

❖ الصدق البناء للمقياس المستوى الثقافي:

❖ القوة التمييزية لفقرات مقياس المستوى الثقافي

الدلالة الإحصائية . . . ٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٨,١٧٥	١,٢٧٩	١,٣٨	١,٠٩٢	٢,٥٧	١
دالة	٧,٩٨٦	١,٠٨٩	١,٥٤	١,٦٨٥	٢,٠٦	٢
دالة	٨,٣٨٦	٠,٨٩٠	١,٣٦	١,٤٥٣	٢,٧٦	٣
دالة	٦,٠٨٢	٠,٧٦٨	١,٥٢	١,٣٧٠	٢,٣٧	٤
دالة	٧,٨٦٤	٠,٤٧٦	١,٨٢	١,٢٥٠	٢,٦٧	٥
دالة	٩,٣٧١	٠,٩٧٤	١,٣٨	١,٦٧٥٩	٢,٢٩	٦
دالة	٧,١٣١	٢,٢٣٨	١,٢٢	٢,٢٨٧٠	٢,٠٣	٧
دالة	٨,٧٦٩	٠,٧٨٩٩٤	١,٣٩	١,٥٤٦	٢,٨٩	٨
دالة	٩,٩٧٧	٠,٧٨٩٩٤	١,٤٦	١,٢٦٨٥	٢,٢٥	٩
دالة	١٠,٥٥٣	٠,٦٣٥٥٠	١,٤٦	١,٢٦٨	٢,٢٥	١٠
دالة	٩,٦٣٧	٠,٢٠٦	١,٣٧	١,٢٦٨	٢,٦٦	١١
دالة	٩,٨٨٧	٠,٧٥٤	١,٤٠	١,٣٠٥	٢,٨٢	١٢
دالة	٩,٥٥٧	٠,٩٠٣	١,١٤	١,٦٨٥٢	٢,٢٣	١٣
دالة	٦,٠٨٢	٠,٧٦٨	١,٥٢	١,٣٧٠	٢,٣٧	١٤
دالة	٥,٥٠٤	١,٦٧٩	٢,٣٨	١,١٥١	٢,٤١	١٥
دالة	٧,٧١٣	١,٠٨٤	١,٣٩	١,٠٤٠	٢,١١	١٦
دالة	٥,٣٧٧	١,٠٣٩	١,٧٠	١,٠٦٥	٢,١٩	١٧
دالة	٨,٢٥١	٠,٨٨٧	١,٦٧	٠,٧٩٠	٢,٤١	١٨
دالة	٤,٤٢٩	١,٠١٧	١,٠٦	١,٠٢٥	١,٩٣	١٩
دالة	٥,٢٢٥	٠,٩٧٩	٠,٩٤	١,٠٤٥	١,٩٦	٢٠

### ❖ الثبات:

١. طريقة ألفاكرونباخ تم حساب معامل ألفا (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه بتاريخ (٨ / ٣ / ٢٠٢١) على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) مدير ومديرة اختيروا بصورة عشوائية من مديرية تربية ديالى ، وحسب معامل ارتباط ألفاكرونباخ ، إذ بلغ معامل ألفا (٠,٧٩) ويعد معامل الثبات هذا جيداً. (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦٦)

طريقة التجزئة النصفية إذ تم تجزئة فقرات المقياس الى زوجية وفردية وكانت نتيجة الثبات المحسوبة بالتجزئة النصفية هي (٠,٨١) وباستخدام معادلة سبيرمان- براون التصحيحية اصبحت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦), ويعد هذا الاختبار ذو ثبات جيد .

الفصل الرابع: الفرضيات الفرضية الرئيسية الاولى:تحقيقاً للهدف الاول بفرضيته التي تنص على(التعرف على مدى امتلاك مدرء المدارس مقياس ذكاء التكيف).تم استخدام الاختبار التائي T.Test لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي البالغ (٦٠) والمتوسط الحسابي (٥٦,٦٣٣) وبانحراف معياري قدره (٦,٧٦٥) وبتباين قدره (٤٥,٧٦٣) وقد بينت النتائج إن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٢٢) وهي اكبر من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٨٩) ،أي إن العينة لديها ذكاء التكيف منخفض نوعاً ما . وكما موضح في الجدول ادناه . الجدول ( ١٠ ) الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات المدرء في مقياس ذكاء التكيف

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١,٩٦	٤,٧٢٢	٨٩	٤٥,٧٦٣	٦,٧٦٥	٩٠	٥٦,٦٣٣	٦٠

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس ذكاء التكيف لدى مدرء المدارس) الفرضية الرئيسية الثانية: للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات المدرء في مقياس ذكاء التكيف بحسب متغير الجنس) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا الجنسين (ذكور وأناث) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول ادناه الجدول ( ١١ ) (الاطواس الحسابية والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس ذكاء التكيف بحسب الجنس

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢	٨,٦٢٧	٨٨	٣١,٢٨١	٥,٥٩٣	٦١,٠٨٧	٤٦	ذكور
				١٨,٥٨٠	٤,٣١٠	٥١,٩٧٧	٤٤	إناث

اظهرت النتائج الموضحة في الجدول اعلاه ان متوسط درجات المدرء على مقياس ذكاء التكيف يساوي (٦١,٠٨٧) وبأنحراف معياري قدره (٥,٥٩٣) وبتباين قدره (٣١,٢٨١) في حين كان الوسط الحسابي للمدريات يساوي (٥١,٩٧٧) وبأنحراف معياري قدره (٤,٣١٠) وبتباين قدره (١٨,٥٨٠) ، وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٨,٦٢٧) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٨) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء المدرء ومتوسط اداء المدريات على مقياس ذكاء التكيف لصالح المدرء. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في مقياس ذكاء التكيف بحسب متغير الجنس).

الفرضية الرئيسية الثالثة: تحقيقاً للهدف الثالث بفرضيته التي تنص على (التعرف على مدى امتلاك مدرء المدارس لمقياس المستوى الثقافي) الجدول ( ١٢ ) (الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات المدرء في مقياس المستوى الثقافي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١,٩٦	٤,٢٥٠٧	٨٩	٥٢,٨٧	٧,٢٧٠٩	٩٠	٦٣,٢٥٦	٦٠

الفرضية الرئيسية الرابعة: للتحقق من الهدف الرابع بفرضيته التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المدرء على مقياس المستوى الثقافي بحسب متغير الجنس) الجدول ( ١٣ ) (الاطواس الحسابية والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس المستوى الثقافي بحسب الجنس

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢	٤,٣٨٧	٨٨	٤٥,٢٩٨	٦,٧٣٠	٦٠,٤٥٧	٤٦	مدرء
				٣٩,١٧٥	٦,٢٥٩	٦٦,١٨١	٤٤	مدريات

الفرضية الرئيسية الخامسة: للتحقق من الهدف الخامس بفرضيته التي تنص على (ايجاد العلاقة بين مقياس ذكاء التكيف المستوى الثقافي لدى مدرء المدارس) ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٣,١٦٨٥) ، وهي اكبر من القيمة



الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٨٨) ، اي إن هنالك علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) بين ذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس. الجدول ( ١٤ ) معامل الارتباط ومربعه ونوع العلاقة لدى عينة البحث

الاختبار	العدد	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	نوع العلاقة
ذكاء التكيف	٩٠	٠,٣٢	٠,١٠٢٤	ضعيفة
المستوى الثقافي	٩٠			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ( لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المدرء على مقياس ذكاء التكيف ومتوسط درجاتهم على مقياس المستوى الثقافي).

### الاستنتاجات

١. أن افراد عينة البحث بشكل عام لديهم ذكاء التكيف منخفض نوعا ما .
٢. ان افراد عينة البحث بشكل عام يمتلكون مستوى ثقافي بنسبة متوسطة .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الإناث على مقياس ذكاء التكيف لصالح المدرء .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الإناث على مقياس المستوى الثقافي لصالح المدرءات .
٥. وجود علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) بين ذكاء التكيف والمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس .

### التوصيات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بالاتي: .الافادة من المقاييس التي تم بناءها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات.

٢. ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي والمادي لمدرء المدارس .
٣. اقامة ندوات ومحاضرات لكافة الهيئة الادارية والتدريسية تساهم في رفع المستوى الثقافي وتعزز من ذكاء التكيف لديهم .
٤. اجراء المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية حول مفهوم ذكاء التكيف لأهميته في جميع مجالات الحياة .

### المقترحات

- استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي:
١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لفئات اخرى ولكلا الجنسين.
  ٢. بناء برامج ارشادية لتنمية ذكاء التكيف لعينة البحث ولعينات اخرى مختلفة .
  ٣. العمل على اجراء دراسات تشمل متغيرات نفسية اخرى على عينة البحث الحالي .

### المصادر

- 1.Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2009) Guiding Skills, Dar Al Masirah, Amman.
- 2.. Beck Aron (2000), Cognitive Therapy and Emotional Disorders, translated by Adel Mustafa, Arab Horizons House.
- 3.Al-Dahery, Saleh Hassan. (2008), The Basics of Psychological Adjustment and Behavioral and Emotional Disorders, Jordan, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 4.Al-Rifai, Naim (2010), Mental Health: A Study in the Psychology of Adaptation, 10th Edition, published by the same author, Damascus, Syria.
- 5.Taha, Muhammad, 2006, Human Intelligence (Contemporary Trends and Critical Issues) World of Knowledge Series, No. 33, The National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait.
- 6.Al-Jubouri, Kazem Jaber, 2005, The effect of cognitive behavioral therapy in modifying the cognitive structures of people with depression, PhD thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University, Iraq.
- 7.Al-Yahya, Muhammad bin Abdullah, Hamid bin Komi, 2017, the role of faculty members in developing cultural awareness, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, Egypt.
- 8.Ataabadi, S: Yusefi, Z: Morad, A. (2014). Predicting academic achievement among deaf students: emotional intelligence, social skills, family communications and self-esteem, European Journal of Research on Education, Vol. 2 NO 1: PP 35-46.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ملحق (٢) جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس ذكاء التكيف لدى مدرء المدارس/ محافظة ديالى

الاستاذ الفاضل ..... .. المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس ) ولتحقيق اهداف البحث فأُن ذلك يتطلب بناء مقياساً لذكاء التكيف من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، حيث تبنت الباحثة نظرية (Beck) وتم اشتقاق التعريف الاتي (هو تمكن الفرد من اعادة التفكير في دمج كل جديد في الحياة والمجتمع من خلال قبول غير المتوقع وتولي مهام جديدة ومساعدة الاخرين).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة في هذا المجال نرجو التفضل با بداء آرائكم في مدى صلاحية الفقرات مع تعديل وازضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	بدائل الاستجابة
------	--------	---------	--------	--------	--------------------

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص العلمي	مكان العمل
1	أ.د. مهند محمد عبد الستار	علم النفس التجريبي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٢	أ.م.د. حزام خليل حميد	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٣	م.د. خليل عبدالله حسين	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٤	م.د. موفق ايوب محسن	فلسفة التربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٥	م.د. صاحب عبدالله حمود	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

## ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	امتلك القدرة على استيعاب المعلومات الجديدة واختيار المناسب منها.					
٢	اشعر برغبة شديدة في القيام بالأعمال التي تقوي الانسجام مع الاخرين					
٣	اجد نفسي قادرا على التخطيط لا هدافي مستقبلا					
٤	اشعر بالعجز وعدم القدرة على حل بعض المشكلات المستجدة في مهنتي					
٥	اجد نفسي مكلف بأعمال لا تتناسب مع قدراتي					
٦	اود المشاركة في النشاطات التي فيها دعم ومساندة لزملائي					
٧	اشعر بالانزعاج عندما اتلقى اوامر جديدة من الرؤساء في العمل					
٨	اسعى الى الالتحاق بالدورات العلمية التي تقوي ادائي					
٩	لدي القدرة على انجاز أي مهمة تطلب مني					
١٠	اعتقد ان التفكير والتخطيط في أي عمل هو مضيعة للوقت					
١١	ارغب بمشاركة الاخرين في اعمالهم ومشاريعهم المستقبلية					
١٢	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغير متوقعة					
١٣	اعتقد اني قادرا على تنظيم افكاري					
١٤	امتلك القدرة على مجارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة					
١٥	أفضل ممارسة التكنولوجيا الحديثة دون أن أفكر في طريقة إنتاجها وتطويرها.					
١٦	اسعى لتقديم الاقتراحات من اجل مواكبة المناهج التعليمية للتقدم العلمي والتكنولوجي					
١٧	احاول ان اكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
١٨	انا هادئ تحت أي ظروف مستجدة اتعرض لها					
١٩	يظل لدي الأمل والتفاءل امام هزائمي					
٢٠	افقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس ذكاء التكيف لدى مدرء المدارس/ محافظة ديالى

الاستاذ الفاضل ..... المحترمة طيبة :- تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ (ذكاء التكيف وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى مدرء المدارس ) ولتحقيق اهداف البحث فأن ذلك يتطلب بناء مقياساً للمستوى الثقافي من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، حيث تبنت الباحثة نظرية (Beck) وتم اشتقاق التعريف الاتي (هو تمتع الفرد بالأفكار ، والقيم ، والمفاهيم ، والمعتقدات ، والعادات الثقافية السائدة في المجتمع مع إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصلية). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة في هذا المجال نرجو التفضل با بداء آرائكم في مدى صلاحية الفقرات مع تعديل واصافة وحذف ما ترونه مناسباً.

ابدأ	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	بدائل الاستجابة
------	--------	---------	--------	--------	-----------------

مع فائق التقدير والاحترام ... الباحثة م. منتهى صبار عباس

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابدأ
١	ابدي اهتمام لحرية الرأي وتقبل آراء الآخرين					
٢	امتلك قدر مناسب من المفاهيم المحلية والقومية والعالمية					
٣	اندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع زملائي					
٤	لدي الوعي بمخاطر العولمة الثقافية التي تهدم الثقافة الوطنية					
٥	اعتقد ان الدين له الاثر الكبير في نفسي					
٦	اشارك في المحاضرات والندوات التي تعني بالتنمية الثقافية					
٧	انني سهل الاختلاط مع الآخرين					
٨	امتلك روح الاعتزاز بالهوية الثقافية التي انتمي اليها					
٩	اعمل على تنمية تفكيري العلمي من خلال ممارسة القراءة الحرة					
١٠	دعم الاتجاهات الايجابية والبناءة بين الآخرين					
١١	اشارك في أنشطة ثقافية تنمي الوعي بقضايا المجتمع					
١٢	الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تعمل على التنمية الفكرية					
١٣	الحفاظ على نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين الآخرين					
١٤	ادراج منظومة القيم ضمن الفعاليات والانشطة المدرسية					
١٥	انبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الفكري او القبلي او الاجتماعي					
١٦	اتحقق من دقة معرفتي الثقافية عند تعاملي مع أشخاص من ثقافات مختلفة					
١٧	استمتع بالتعامل مع اشخاص من ثقافات اخرى					
١٨	لدي معرفة بالقيم الثقافية والمعتقدات الدينية للثقافات الأخرى					
١٩	اعتقد ان التكنولوجيا والاتصالات الحديثة لا تتناسب مع ثقافة المجتمع.					
٢٠	الكثير من سلوكي لا يراعي المعايير والقواعد الاجتماعية.					